

معاني كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم

دراسة دلالية

PUSHTAKAAN

AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A-2000 022 BSM	No. REG A-2000/BSM/022
ASAL BUKU:	
TANGGAL:	

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها :

لولؤ نور رحمانية

AO13.04.04.

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

Ria Computer
PENGETIKAN • PENJILIDAN • PERCETAKAN
Jl. Jemurwono 38
Wonorejo - Surabaya
T. (031) 8497656 - 8497316

الخطابه الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سوربايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان

"معاني كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" التي قدمتها الطالبة

الجامعية :

الاسم : لولوء نوررحمانية

رقم التسجيل : AO130.40.40

القسم : اللغة العربية وادبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة

الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وادبها وأن تقدموا بمناقشتها في الوقت

المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوربايا، ٢٦ يوليو ٢٠٠٨

المشرف



(الدكتور اندس فتح الرحيم الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٦ أغسطس ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S١) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

(.....)	: الدكتور اندس فتح الرحيم الماجستير	الرئيس
(.....)	: الدكتور اندس أسيف عباس الماجستير	السكرتير
(.....)	: الدكتور نصرالدين الماجستير	المناقش الأول
(.....)	: الأستاذة الدكتورة جويرة دخلان الماجستير	المناقش الثاني
(.....)	: الدكتور اندس فتح الرحيم الماجستير	المشرف

سورابايا, ١٤ أغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

معاني كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

“Makna kalimah al-Hamdu dan as-Syukru dalam al-Qur’an (studi semantik)”

Allah SWT menurunkan al-Qur’an kepada Nabi Mohammad SAW sebagai petunjuk bagi umat manusia. Maka seharusnya bagi umat Islam memahami kandungan al-Qur’an dan untuk memahaminya dibutuhkan perangkat metodologis yang salah satunya adalah studi kebahasaan.

Kita ketahui bahwa untuk memahami bahasa Arab yang merupakan bahasa al-Qur’an tidak akan lepas dari beberapa perangkat yang sangat penting yang salah satunya adalah semantik (ilmu yang mempelajari tentang aspek-aspek untuk menentukan arti dan hal-hal yang mempengaruhi arti sebuah kata atau kalimat).

Pendekatan yang digunakan dalam mengkaji tema ini adalah pendekatan analisis semantik yaitu analisis yang difokuskan pada sisi arti dan kata.

Adapun pokok pembahasan yang dikemukakan oleh penulis dalam pembahasan ini adalah:

- Pertama* : Dimana letak istilah kalimah al-Hamdu dan as-Syukru dalam al-Qur’an?
- Kedua* : Apa arti istilah kalimah al-Hamdu dan as-Syukru dalam al-Qur’an?
- Ketiga* : Apa persamaan dan perbedaan istilah al-Hamdu dan as-Syukru dalam al-Qur’an.

Metode yang digunakan oleh penulis dalam skripsi ini adalah metode deskriptif dan komparatif. Penulis mendeskripsikan pendapat ulama ahli tafsir tentang makna al-Hamdu dan as-Syukru dalam al-Qur’an. Kemudian menyamakan dan membandingkan penggunaan kedua kata tersebut berdasarkan pendapat para ulama tafsir.

Dari hasil penelitian, penulis menyimpulkan bahwa:

- Istilah al-Hamdu terletak dalam al-Qur’an sebanyak ٦٥ ayat, dan as-Syukru sebanyak ٧٣ ayat.
- Istilah al-Hamdu memiliki arti: Pujian, terimakasih, keagungan dan taat dan istilah as-Syukru memiliki arti: nampak, taat, ampunan, balasan, yang mengerjakan, mengesakan, menerima, mengakui, nasehat, dan iman.
- Persamaan istilah al-Hamdu dan as-Syukru adalah bahwa keduanya mempunyai makna ketaatan yang ditujukan kepada Allah SWT.
- Dan perbedaan istilah al-Hamdu dan as-Syukru adalah bahwa al-Hamdu dari sudut sasarannya memiliki cakupan yang lebih umum dan bila dilihat dari sisi cara mengungkapkan al-Hamdu lebih khusus sebab hanya dengan lisan. Sedangkan as-Syukru dari sudut sasarannya lebih khusus dan terbatas namun dari sisi mengungkapkannya as-Syukru memiliki ruang lingkup yang lebih luas karena diungkapkan dengan lisan, hati, dan perbuatan.

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع	
الخطاب الرسمي	
قرار بالقبول	
الحكمة	
تحرید	
الإهداء	
كلمة الشكر	
محتويات الرسالة	
الباب الأول :المقدمة	 ١
١. خلفيات	 ٢
٢. قضايا أساسية	 ٣
٣. إفتراض علمي	 ٣
٤. توضيح الموضوع وتحديد	 ٤
٥. أسباب اختيار الموضوع	 ٥
٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه	 ٦
٧. دراسة السابقة	 ٦
٨. منهج البحث	 ٧
٩. طريقة البحث	 ٧

الباب الثاني	: لمحة عن مفهوم علم الدلالة	٩
الفصل الأول	: التعريف بعلم الدلالة	٩
الفصل الثاني	: مفهوم المعنى وأنواعه	١٢
الفصل الثالث	: أهمية علم الدلالة في فهم القرآن	١٨
الباب الثالث	: مواقع ومعاني كلمات الحمد والشكر	
	في القرآن الكريم	٢١
الفصل الأول	: مواقع كلمة الحمد و كلمة الشكر في القرآن الكريم	٢١
الفصل الثاني	: معاني كلمة الحمد في القرآن الكريم	٤١
الفصل الثالث	: معاني كلمة الشكر في القرآن الكريم	٤٩
الباب الرابع	: التشابه و الاختلاف بين كلمة الحمد والشكر	
	في القرآن الكريم	٥٥
الفصل الأول	: التشابه بين كلمة الحمد والشكر	
	في القرآن الكريم	٥٥
الفصل الثاني	: الاختلاف بين كلمة الحمد والشكر	
	في القرآن الكريم	٥٧
الفصل الخامس	: الخاتمة	٦١
أ. الاستنباط		٦١
ب. الاقتراحات		٦٢
قائمة المراجع		

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا وجعله سراجا منيرا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح العرب لسانا وأشرفهم منطلقا وبيابا وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين. وبعد، فبهداية الله وعنايته تستطيع الباحثة أن تقدم هذه الرسالة الجامعية لكلية الآداب قسم اللغة العربية وادها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا تحت عنوان "معاني كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم (دراسة دلالية)".

وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بهذه الرسالة ينبغي للباحثة أن توضح ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفيات

القرآن الكريم هو كتاب الله-عز وجل- المتزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.^١

^١. محمد بن محمد أبو شعبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٢)، الطبعة الأولى،

فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ فجر الإسلام، فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، ثم إنها أقدم لغة في العالم، لم يعثر عليها التفسير والتبديل. وجعل اللغة العربية آلة التوصيل ووسيلة الإبانة ووعاء التفكير للرسالة الخالدة-تنظم جميع شؤون الحياة وتستجيب لمشاكلها-فاختياره تعالى العربية أو اللسان العربى قضية ذات أبعاد لغوية وثقافية، وعلمية وحضارية حيث لم يعد ينكر اليوم. علاقة التعبير بالتفكير ودور التعبير في الفكر والإبداع الأدبي والعلمي. ولا شك أن اللغة إحذ مقومات الأمة لأنها سبيل توصيل العقيدة وتحقيق الانفعال بها وصياغة نمط التفكير وحماية ذكرها.

والقرآن هو النص الكريم أنزل الله تعالى محمد باللغة العربية فيها كلمات محكمات وكلمات متشابهات وكلمات مشتركات وجدت فيها كلمات مختلفة في الصورة والمعنى مثل كلمة النور والتقوى والروح وغيرها. وقد تكون الألفاظ العربية متحدة في الصورة ومختلفة في المعنى مثل كلمة "بيت" فإنها مشتملة على معاني كثيرة تناسب بسياق الكلام في الإستعمال. وقد تكون مختلفة في الصورة ومتحدة في المعنى مثل "جلس وقعد".

فلهذا كله أرادت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية أن تبحث الكلمة المختلفة في اللفظ ومتخذة في المعنى وهى كلمة الحمد والشكر التى كرر القرآن ذكرها، والباحثة ترى أن علم الدلالة موافق لتحليل هذه الكلمات من ناحية المعنى.

ورأت الباحثة أن المجتمع يستعمل كلمة الحمد والشكر في معنى واحد وبناء على ذلك ارادت الباحثة أن تحليل هذه الكلمات في القرآن حتى لا توجد فيها الشك في استعمالها عند المجتمع.

٢. قضية أساسية

أما القضية الأساسية في هذه الرسالة فهي:

- أ. أين وقعت كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم؟
- ب. ما معنى كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم؟
- ج. هل هناك التشابه والتخالف بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم من جهة المعنى؟

٣. افتراض علمي

وأما الافتراض العلمي في هذا البحث فكما يلي:

- أ. إن كلمة الحمد والشكر وقعت في بعض الآيات القرآن. أما في القرآن الكريم فقد ذكر الحمد وما يشق منه خمس وستون آية، و ورد الشكر ومشتقاته في ثلاث و سبعون آية.
- ب. كلمة الحمد في القرآن معناه الثناء بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل مقرونا بالحبّة وهو نقيض الذم. والشكر بمعنى الثناء على المحسن بما أولا له من معروف.
- ج. نعم، هناك التشابه والتخالف الدلالي بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم.

٤. توضيح الموضوع

وقبل أن تبحث الباحثة فمن المستحسن أن توضح ما يحتوى به

موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

معانى : جمع من المعنى وهو ما يقصد بشئ.^٢

كلمة : اللفظ ما ينطق به الإنسان مفرداً أو مركباً.^٣

الحمد : نقيض الذم.^٤

و : الحروف السابعة والعشرون من حروف المباني وهى من

الحروف الجوف، والواو هنا حرف العطف ومعناه مطلق

الجمع.^٥

الشكر : من شكر- يشكر- شكرا- وشكورا: اثنى عليه لما اوله من

المعروف.^٦

في : حرف الجر بمعنى الظرفية.^٧

القرآن : مصدر من قرأ- يقرأ- قراءة- وقرآن. وقرأ الشئ اى جمعه

وضم بعضه الى بعض.^٨ واصطلاح فهو كلام الله المعجز

المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل

^٢. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥)، الطبعة الثانية والعشرون، ص: ٥٣٥.

^٣. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦٩٥.

^٤. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ١٥٣.

^٥. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٨٨٣.

^٦. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٣٩٧.

^٧. مصطفى العلاني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ج: ٣، ص: ١٨٠.

^٨. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦١٦.

عليه الصلاة والسلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

الكريم : صفة لكل ما يرضى ويحمد في بابيه منه وجه كريم وقول كريم.^{١٠} ويعني هذا بأن الكريم صفة من القرآن.

دراسة : مصدر من درس-يدرس-درسا ودراسا، بمعنى أقبل عليه العلم ويحفظه.^{١١} والمراد هنا هو طريق البحث.

دلالية : مصدر من دل-يدل-دلا لا ودلالة، وهو العلم الذي يدرس المعنى.^{١٢}

والمراد هنا أن الباحثة تبحث عن معنى كلمة الحمد والشكر من ناحية علم الدلالة، ولكي لا يتسع البحث فالباحثة تحدد بحثها في هذا الموضوع عن معنى كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم فقط.

٥. أسباب اختيار الموضوع

والأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع كما يلي:

١. إن علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى. والقرآن هو كتاب يشتمل على المعاني المتنوعة فدراستها تحتاج إلى هذا العلم.

^٩. محمد علي الصابوني، البيان في علم القرآن، (بيروت: عالم الكتب: ١٩٨٥)، ص: ٨.

^{١٠}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦٨٢.

^{١١}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٢١١.

^{١٢}. محمد غفران زين العالم، المذكورة في علم الدلالة، (سوريا، جامعة سونن أمبيل، مجهول السنة)، ص: ١.

ب. ليعرف القارئ عن معنى كلمة الحمد والشكر ويستطيع أن يميز بينهما في استعمالهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه كما يلي:

- أ. لمعرفة موقع كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم
- ب. لمعرفة معنى كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم
- ج. لمعرفة التشابه والاختلاف بينهما في القرآن الكريم

٧. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسية مكتبية لأجل ذلك لابد للباحثة أن يحتاج الى الكتب او المراجع التي تتعلق بها. وكانت الباحثة قد فتشت الرسالة الجامعية بهذه الجامعية التي تتعلق بحشتها بهذه البحث فوجد مايلي

أ. معنى الزكاة والصدقة في القرآن الكريم التي كتبها سري ريجكي

هداينا سنة ١٩٩٨

- التي يركز بحشتها عن معنى الزكاة والصدقة في القرآن الكريم.
- ب. معنى القضاء والقدر في القرآن الكريم التي كتبها محمد فوزان سنة ٢٠٠٤ هذه الرسالة تبحث عن معنى كلمة القضاء والقدر عند اراء المفسرين قد تبين من مضمون هاتين الرسالتين غير مضمون هذا البحث.

٨. منهج البحث

تشتمل هذه الرسالة على منهجين وهما:

١. منهج جمع المواد وهو نوعان: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. منهج المباشر: هو أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء نصاً

ومعنا دون تحليل وتبديل.

٢. منهج غير المباشر: هو أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء

مع تصرفات أو زيادات.

ب. تحليل البحث وهو نوعان:

١. منهج البياني: أن تبين الباحثة الآراء التي تتعلق بمشكلات

في هذه الرسالة.

٢. منهج التحليلي: اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على

منهج الاستقراء والاستنباط المقارن.

٩. طريقة البحث

أما طريقة بحث الكتابة التي سلكتها الباحثة في هذه الرسالة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكما يلي:

الباب الأول : المقدمة وهي تشتمل الخلفيات وقضية أساسية

وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديدده وسبب

إختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول

إليه ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : لمحة عن مفهوم علم الدلالة وهو ينقسم إلى ثلاثة

فصول، الفصل الأول يشرح عن التعريف بعلم

الدلالة والفصل الثاني يشرح عن مفهوم المعنى

وأنواعه والفصل الثالث يشرح عن أهمية علم الدلالة

في فهم القرآن.

الباب الثالث : مواقع ومعاني كلمات الحمد والشكر في القرآن

الكريم وهي تنقسم إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول

يبحث في موقع كلمة الحمد و الشكر في القرآن

الكريم والفصل الثاني يبحث معاني كلمة الحمد في

القرآن الكريم و فصل الثالث يبحث معاني كلمة

الشكر في القرآن الكريم.

الباب الرابع : فيبحث في التشابه و التخالف بين كلمة الحمد

والشكر في القرآن الكريم وهو ينقسم من فصلين،

الفصل الأول يبحث في التشابه بين كلمة الحمد

والشكر في القرآن الكريم والفصل الثاني يبحث في

التخالف بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم.

الفصل الخامس : وهو الإختتام يحتوى على الاستنباط والاقتراحات.

الباب الثاني

لمحة عن علم الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

التعريف بعلم الدلالة

الدلالة في اللغة

الدلالة في اللغة من الدلالة مثلثة الدال مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة "دل" التي تدل فيما على الإرشاد إلى الشيء، والتعريف به من ذلك "دله عليه بدله على الطريق أى سدده إليه، وفي التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة: عرفتة، ثم إن المراد بالتسديد: إرادة الطريق.^١

و من المجاز الدالّ على الخير كفاعلة، ودله على الصراط المستقيم ارشد إليه وسدده نحوه وهداه، وأنت تلاحظ هنا تغيرا دلاليا، من المسى إلى المعقول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدلالة في الاصطلاح

الدلالة في الاصطلاح هو أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics . أما في اللغة العربية يسميه علم الدلالة، وبعضهم يسميه علم الدلالة. وبعض اللغويين يسميه بعلم السيماتيك، والمصطلح الأخير أخذ من الكلمة الإنجليزية والفرنسية.^٢

^١. فريد عود حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ص: ١١.

^٢. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (مكتبة العربية، للنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: ١١.

وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الاصطلاح سنة

١٨٨٢م ثم ظهرت ترجمة الإنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان Semantics

وأختلف العلماء في تعريف علم الدلالة فقد قال بعضهم أنه "دراسة

المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".

أما الدلالة في العربية تركيب إضافي يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي semantics. وكلا المصطلحين العربي والإنجليزي يدلان على "فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيا، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة".^٣

وواضح من هذا التعريف، أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرمز اللغوي، سواء أكان رمزا مفردا أي كلمة مفردة مثل كلمة نجم التي تدل على النجم الظاهر في السماء وعلى النبات في الأرض أم كان رمزا مركبا، مثل التعبيرات الاصطلاحية "idiom"، كبيت المال، و مجلس الشعب. وخضراء الدمن للمرأة الحسنة في منبت السوء ومثله التعبير الإنجليزي it was raining cats and dogs للدلالة على شدة المطر.^٤

وتلك دراسة حديثة المولد نسبيا بدأها عالم اللغة بريل Breal صاحب أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى، في أواخر القرن التاسع في الرسالة التي

^٣. فريد عود حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص: ١٤.

^٤. فريد عود حيدر، الدرس السابقة، ص: ١٤.

سمّاها Essai de Semantique وفيها عني ببحث الدلالة في بعض ألفاظ اللغات القديمة التي تنتمي إلى الفصيلة الهندية-الأوروبية، كالإونانية واللاتينية والسكريتية، وخلص من بحثه إلى نتائج هامة، وقواعد عامة في حدود الدلالة وتطورها.^٥

ومن التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن علم الدلالة هو العلم الذي يدرس هذه المعنى، سواء كانت المعاني موجودة في الكلمات والجمل أو موجودة في الرموز والعلامات والإشارات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٥. إبراهيم أنيس، دلالة الفاظ، (مجهول المكان: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥)، ص: ٣.

الفصل الثاني

مفهوم المعنى وأنواعه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفهوم المعنى

المعنى في اللغة هو معنى كل شيء: محتته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد، و عنيت بالقول كذا: أردت ومعنى كل كلام و معناته و معنيته: مقصده.^٦ وفي تاج العروس قال الفارابي و معنى الشيء وفحواه ومعتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ. ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوى، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ إنما هو معنى يعرف بالقلب. مما سبق يتبين أن المعنى في اللغة يدل على ما يأتي:^٧

١. المراد من الكلام والقصد منه
٢. مضمون الكلام وما يقضيه من دلالة
٣. أن المعنى خفى بدرك القلب أو العقل، أنه شيء غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.

وكان أدجن (Ogden) وريتشاردز (Richard) حللا تحليليا معتقدا على قاعدة مشهورة سميها المثلث المعنوي أو مثلث أدجن (Ogden) وريتشاردز (Richards).^٨ وفي كتابهما المشهور the Meaning of Meaning يسمى

^٦ فريد عود حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص: ١٦.

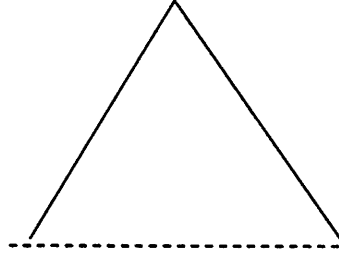
^٧ فريد عود حيدر، مراجع السابقة، ص: ١٦.

^٨ Abdul Khoir, Linguistik Umum, Jakarta: Renika Cipta, ٢٠٠٣. hal. ٢٨٦.

بالنظرية الإشارة Referential theory أو (denotation)، التي أوضحتها بالمثلث الآتي:^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفكرة، المرجع، المدلول

Thought-reference-sense



الرمز - الكلمة - الاسم
Symbol-word-name

الشيء الخارج - المسار إليه
Referent-thing

وهذان العالمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التي سمياها المثلث الأساسى فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية.

- العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أى فى دراسة اللغة عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل منضدة
- العامل الثانى هو المحتوى العقلى الذى يحضر فى ذهن السامع حين نسمع كلمة "منضدة" وهذا ماسماه "أدجن" و "ريتشاردز" بالفكرة.
- العامل الثالث هو الشيء نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العالمان بالمقصودة.^{١٠}

^٩. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: ٥٤.

^{١٠}. محمد عفران زين العالم، علم الدلالة (سورابايا جامعه سونن أمبيل الاسلامية الحكومية)، ص ١١

وأما المعنى عند دي سوسير فردناند دي سوسير (١٩١٦) عندما قسم

الشكل اللغوي (الكلمة) إلى قسمين:^{١١}

١. الدال Signifier: مجموعة الأصوات والنبر المكونة لكلمة ما

٢. المدلول Signified: وهو الشيء الذي تدل عليه الكلمة في واقع الحياة.

وأشار دي سوسير إلى أن العلاقة بين كلمة حصان مثلاً والمخلوق الذي تدل عليه علاقة توفيقية، أي أنه لا يوجد سبب يعلل العلاقة بين ألفاظ الكلمات ومدلولاتها، فليست هناك بالضرورة علاقة بين الصورة الصوتية لكلمة حصان والحيوان الذي تدل عليه هذه الكلمة. فلو أطلقت كلمة أخرى على هذا الحيوان لوصلت إلينا كما استخدمت أول مرة ولأصبحت الاسم الدارج له بدلاً من اسمه الحالي.

وقال الأصوليون أن المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ ومدلوله، وكما يقول اولمان Ullman أن المدلول هو الفكرة التي يستدعيها اللفظ هو الصفة الخارجية للكلمة، وعلى هذا فإن العلاقة بين اللفظ ومدلوله علاقة متبادلة.^{١٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنواع المعنى

اختلف آراء اللغويين عن أنواع المعنى، كما قال Verhaar في كتابه تحت

عنوان "Linguistik" نجد اصطلاح المعنى الاساسى والمعنى الجرمينطيقى. أما في

^{١١}. شحدة فارغ واخواته، اللغات، علم اللغات، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠)، ص: ١٧٨.

^{١٢}. Mansur Fateda, Semantik Leksikal, Hal. ٤٠.

كتابه Bloom Field تحت عنوان " Language " فنجد اصطلاح المعنى المتضيق (Narrowed Meaning) والمعنى المواسع (Widened Meaning).^{١٣}

ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من

ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning) أو المعنى الإدراكي (Cognitive) وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوى، والممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة، وهى التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين تريد في أقل سياق أى حينما تريد منفرة.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو الهامشى

وهو المعنى الذي يملك اللفظ عن الطريق ما يشير إليه إلى جانب

معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملاحم وهى (+إنسان-ذكر+بالغ) فهذه الملاحم الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. ولكن هناك معانى إضافية كثيرة، وهى

^{١٣} . Mansur Fateda, *Semantik Leksikal*, Hal. ٥٣-٥٤.

صفة غير معيارية، وقابلة للتغير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية والاجتماعية كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأت (كالثرثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الملابس)، أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقرة).

٣. المعنى الأسلوبي

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة ...) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان ...) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة ...)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكلمتان مثل *wanita* و *perempuan* تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمي لا عامي فنقول *darma wanita* لانقول *darma perempuan*. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلته - حرمه - زوجته - امرأته - مرأته ...) فكلها تتفق في المعنى الأساسي ولكنها

تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الزوجة.^{١٤}

٤. المعنى النفسي digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

٥. المعنى المجاز Figurative Meaning

وهو استعمال اللفظ بغير المعنى الحقيقي،^{١٥} وقد درسنا الفرق بينهما في علم البلاغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٤} محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، (جامعة سونان امبل الاسلامية الحكومية سورابايا) ص ١٤

^{١٥} Mansur Fateda, Semantik Leksikal, Hal. ٥٩

الفصل الثالث

أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن هو هداية الخالق لإصلاح الخلق، وشرية السماء لأهل الأرض، وهو التشريع العام... الخالد، الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم.^{١٦}

ويوجد في التاريخ الإسلامي التبيان على أن العلماء اختلفوا في فهم معاني القرآن. وذلك يسبب أيضا في اختلاف اثبات الأحكام الإسلامية كقول سبحانه وتعالى "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء". اختلف العلماء في فهم معنى ثلاثة قروء بعضهم يقول إن القروء في قوله تعالى هو الحيض وبعضهم يقول إنه الطهور.

ذلك البيان يدل على أن علم الدلالة له علاقة قوية بينه وبين العلوم الأخرى لاسيما أنه من أحد علوم اللغة. وأما وظيفته أنه يطلب ويدرس معاني الألفاظ من الكلمات والحمل أو العلامات والإشارات فغير ممكن أن يفصل علم الدلالة من غير فروع اللغة كما قال الدكتور أحمد مختار عمر أن علم اللغات الأخرى تستعين بالدلالة للقيام بتحليلاتها ويحتاج إلى علم الدلالة لأداء وظيفته إلى استعانة بهذه العلوم. فلكي يحدد الشخص معنى الحديث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات تشمل الجوانب الآتية:^{١٧}

^{١٦}. محمد بن محمد أبو شعبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٩)، الطبعة الأولى،

ص: ١٠.

^{١٧}. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: ١٣.

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان آخر، ومثل التنغيم والنبر. واستمع إلى قوله تعالى في سورة يوسف بعد فقد صواع الملك: "قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين، قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه".^{١٨} فلا شك أن تنغيم جملة " قالوا جزاؤه " بنغمة الاستفهام، وجملة " من وجد في رحله فهو جزاؤه " بنغمة التقرير سيقرب معنى الآيات إلى الأذهان، ويكشف عن مضمونها.
٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها، فلا يكفي لبيان المعنى "استغفر" بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو الألف والسين والتاء التي تدل على الطلب. وفي معاني صيغ الزوائد أمثلة أخرى كثيرة.
٣. مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة، ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك: طارد الكلب القط، وطارد القط الكلب. كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المحمول) مثل: الثعلب السريع البني كاد يقتنص الأرنب. الذي كاد يقتنص الأرنب كاد سريعا. الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان بنيا.

^{١٨}. سورة يوسف الآية: ٧٤-٧٥.

٤. بيان المعاني المفردة للكلمات، وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي ومن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون النحوي (كما في الكلمات المفردة)، وكذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تتركب من كلمات عديمة المعنى مثل: القرعب شرب البنع).

ومن ذلك البحث تلخص الباحثة أن علم الدلالة مهمة لدراسة قرآنية، ويدرس هذا العلم آيات قرآنية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلًا تركيبيا وصرفيا ونحويا للوصول إلى جواهر المعنى المضمون فيها.

الباب الثالث

مواقع ومعاني كلمة الحمد والشكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في القرآن الكريم

الفصل الأول

مواقع كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم

١. مواقع كلمة الحمد

بعد مطالعة القرآن وجدت الباحثة أن كلمة الحمد وما اشتق منها في القرآن الكريم خمس وستون آية، منها ثلاث وأربعون آية ورد فيها "الحمد" بهذه الصيغة ذاتها. وست عشرة آية أخرى بصيغة "الحمد" أو "حميد" وأربع آيات وردت فيها اسم "محمد" عليه السلام، وآية واحدة ذكر فيها اسم "أحمد ومحمود".

نفصل هذه الكلمة حسب الآية والسورة التي تقع فيها ويؤتى

هذا التفصيل بالجدول كمايلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد

الرقم	السورة	الآية	نص الآية	الاستددام
١	ال عمران	١٨٨	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	أن يحمدهم الناس على تمسكهم بالحق وهم على ضلال
٢	الحجر	٩٨	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	أي فافرح فيما يالك من مكرون الى التسبيح والصلاة والاكتنا من ذكر الله

٣	طه	١٣٠	فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ	أي صلى وانت حامد لربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
٤	المؤمن	٥٥	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ	
٥	ق	٣٩	فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ	أي ونزه ربك عما لا يليق به
٦	الطور	٤٨	وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	أي صل الله حين تقوم من منامك
٧	النصر	٣	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا	أي فسبح ربك وعظمه ملتبسا بحمده على هذه النعم
٨	السجده	١٥	إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝	أي وسبحوا رهم على نعمائه
٩	الزمر	٧٥	وَرَى الْمَلَائِكَةُ حَاقِبِينَ ۚ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أي وقيل الحمد لله على عهده وقضائه
١٠	المؤمن	٧	الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	
١١	الشورى	٥	تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ۚ	أي الملائكة الأبرار دائبون في

			وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	تسبيح الله
١٢	الفاتحة	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أي الثناء بالحمد
١٣	الأنعام	٤٥	فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أي على نصر الرسل إهلاك الكافرين
١٤	يونس	١٠	دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَنَجَّيْنٰهُمْ فِيهَا سَلٰمٌ ۖ وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	
١٥	الصفات	١٨٢	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	والحمد لله في البدأ والختام الله رب الخلايف اجمعين
١٦	الزمر	٧٥	وَتَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ حَٰفِئِينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ ٱلْحَقُّ وَقِيلَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أي قيل الحمد لله على عدله وقضائه
١٧	المؤمن	٦٥	هُوَ ٱلْحَيُّ ۚ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ	
١٨	الانعم	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمٰتِ وَٱلنُّوْرَ ۚ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ يَعْذِرُونَ	الثناء إلا الله رب العالمين
١٩	ابراهيم	٣٩	الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِىَ عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعٌ ٱلدُّعَآءِ	أي الحمد لله الذى رزقنى على كبر سىء وشيخو حتى اسماعيل وإسحاق
٢٠	النحل	٧٥	۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ۖ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ	أي شكرا لله

			يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	
٢١	العنكبوت	٦٣	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ بَنَىٰ آلَ السَّمَاءِ مَا بَنَاهُ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	الحمد لله على ظهور الحجة
٢٢	لقمان	٢٥	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	الحمد لله على ظهور الحجة
٢٣	الزمر	٢٩	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	الحمد لله على إقامة الحجة عليهم
٢٤	اسرى	١١١	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا	أي الحمد لله الذي تتره عن الولد
٢٥	الأنعام	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	أي الحمد لله الكامل مع العظيم
٢٦	المؤمنون	٢٨	فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	أي احمدهم الله
٢٧	النمل	١٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ	أي وقالوا شكر الله
٢٨	النمل	٥٩	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ	أي قل يا محمد الحمد لله على

			أَصْطَفَىٰ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ	افضاله وإنعامه
١٩	النمل	٩٣	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَّبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	الحمد لله على ما حصني به من شرف النبوة والرسالة
٣٠	القصص	٧٠	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	أي له الثناء الكامل في الدنيا والآخرة
٣١	الروم	١٨	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	أي وهو جل وعلا الحمد في السموات والارض
٣٢	سبا	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	أي الثناء الكامل على جهة التعظيم والتبجيل
٣٣	فاطر	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا ۚ أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتِلْكَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	أي الثناء الكامل والذكر الحسن
٣٤	فاطر	٣٤	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ	عبر بالماضي
٣٥	الزمر	٧٤	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ ثَنَبًا ۚ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ	الحمد لله الذي حقق لنا وعده به من دخول الجنة
٣٦	الجاثية	٣٥	فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	الحمد خاصة لله
٣٧	التغابن	١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	للتناء وحده
٣٨	البقرة	٣٠	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي	أي نزهك

			وَلَا تَتِمُّوا الْخَيْبَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِخَازِنِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	
٤٥	هود	٧٣	قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ رَحِمْتُ اللَّهُ وَرَكَعْتُهُ ۖ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۖ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ	أنه تعالى محمد في مقامه وداته
٤٦	ابراهيم	٨	وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ	أي هو غني عن شكر عباده
٤٧	لقمان	١٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	أن الله مستحق عن العباد
٤٨	التغابن	٦	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَ تَاجِبُهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْيَقِينِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكُفِّرُوا وَتَوَلَّوْا ۚ وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	أي عني عن خلقه
٤٩	النساء	١٣١	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا	أي غني عن خلقه
٥٠	الحج	٦٤	لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	أي أُمالي غني الاشياء كلها يحتاج الأحد
٥١	لقمان	٢٦	لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	أي المستغنى عن خلقه وعن عبادهم
٥٢	الحديد	٢٤	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ	أي فإن الله مستغنى عنه وعن إنفاقه

				<u>الْحَمِيدُ</u>	
٥٣	المتحنة	٦	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	أي ومن يعرض عن الإيمان وطاعه الرحمن	
٥٤	فاطر	١٥	۞ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنتَهُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	أي العالم	
٥٥	الشورى	٢٨	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَتَلُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۖ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ	أي وهو الولي الذي يتولى عباده	
٥٦	ابراهيم	١	الرَّ كَيْتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	أي لتهديهم الى طريق الله العزيز	
٥٧	سبا	٦	وَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	أي المحمود في داته وصفاته وأفعاله	
٥٨	الحج	٢٤	وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ	أي الى صراط الله وهو الحنة دار المتقين	
٥٩	البروج	٨	وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	أي منعما يجب له الحمد على نعمه	
٦٠	الصف	٦	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	الاسم الكريم على لنبينا محمد	
احمد ومحمود					
٦١	الاسراء	٧٩	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ۖ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن	معام (السفاعة العظمى)	

			يَبْعَثُ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا	
٦٢	ال عمران	١٤٤	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الْأُسُلُ ۚ أَفَأُنْفِثُ آبًا أَوْ قُتِلَ أُنْقَلْتُ عَلَى أَعْقَبِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يُضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ	
محمد				
٦٣	الاحزاب	٤٠	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	
٦٤	الفتح	٢٩	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَرِجٍ أَخْرَجَ شَطَنَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّوْجَ الْيَمِينَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا رَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا	
٦٥	محمد	٢	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ	

٢. مواقع كلمة الشكر

ووجدت الباحثة ان كلمة الشكر ومااشتق منها ثلاث وسبعون آية.

ونفصل هذه الكلمة حسب الآية والسورة التي تقع فيها ويؤتى هذا التفصيل بالجدول كما يلي

الشكر

الرقم	السورة	الآية	نص الآية	الاستخدام
١.	النمل	٤٠	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ	أي ومن شكر ممنفعة الشكر لنفسه
٢.	القمر	٣٥	بِعَمَّةٍ مِّنْ عِبْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ	من شكر نعمتنا بالإيمان والطاعة
٣	ابراهيم	٧	وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكُم لِّإِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ	لئن وحدثم وأطعم
٤	لقمان	١٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	أي يطح الله
٥	النمل	١٩	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ	أي ألهمني ووفقني لشكر نعمائك وأفضالك

	الصَّالِحِينَ				
٦	الاحقاف	١٥	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ		
٧	البقرة	٢٤٣	۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	أي لا يشكرون الله على نعمه بل ينكرون ويبحدون	
٨	يوسف	٣٨	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّكَ مِنْ قِصْصِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	أي لا يشكرون فضل الله	
٩	المومن	٦١	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ		
١٠	يونس	٦٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا	أي هو لا يوحدون	

			يَشْكُرُونَ	
١١	النمل	٧٣	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَسْأَلْتَهُمْ لَآتِيَنَّكَ	
١٢	ابراهيم	٣٧	رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ	ليشكروك على جزيل نعمك
١٣	يس	٣٥	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	أي أفلا يشكرونه على ماأنعم عليهم
١٤	يس	٧٣	وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	أي أفلا يوحدون
١٥	البقرة	٥٢	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	أي لبشكروا نعمة الله
١٦	البقرة	٥٦	ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
١٧	البقرة	١٨٥	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
١٨	ال	١٢٣	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا	أي اشكروه على ماامن به عليكم

النصر	الله لعلكم تشكروا	عمران		
أي لتشكروا نعمته فتصلبو على طاعت	يَتَأْتِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۗ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَئِنْ يُرِيدُ لَلْیُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	٦	المائدة	١٩
أي لتشكروه على هدايته وتوفيقه لكم	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ۖ وَلَئِنْ يُؤَاخِذْكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۚ فَلَنْ لَمْ يَجِدْ لَكُمْ لَكُمْ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	٨٩	المائدة	٢٠
أي قليلا تشكرون ربكم	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ۖ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	٧٨	المؤمنون	٢١
	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ۖ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	٢٣	الملك	٢٢
	ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۖ وَجَعَلَ	٩	السجد	٢٣

			لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفِيدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	
٢٤	الانفال	٢٦	وَأَذْكُرُوا إِذْ أَتَاكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِي الْأَرْضِ مَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَفَاوَنَكُمُ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	أي لتشكروا الله على هذه النعم الجلييلة
٢٥	القصص	٧٣	وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	أي ولتشكروا ربكم على نعمه الجلييلة التي لا تحصى
٢٦	الروم	٤٦	وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الْريَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
٢٧	فاطر	١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	لكي تشكروا ربكم على إنعامه وإفضاله
٢٨	الحاثية	١٢	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
١٩	النحل	١٤	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ	

			تَشْكُرُونَ	
٣٠	النحل	٧٨	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَهْتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
٣١	الحج	٣٦	وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
٣٢	الواقعة	٧٠	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ	
٣٣	الزمر	٧	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	
٣٤	لقمان	١٤	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَلَّةً أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَضْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ تَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ	اشكر ربك على نعمة الإيمان والإحسان واشكر والدك على نعمة التربية
٣٥	البقرة	١٥٢	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا	أي نصحتك ونصحت لك
٣٦	البقرة	١٧٢	يَتَأْتِيهَا الْذَبَبُ ءَامِنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	
٣٧	النحل	١٤	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً	

			تَلْبُسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَاحَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
٣٨	العنكبوت	١٧	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثِنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الزَّيْفَ وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
٣٩	سبا	١٥	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
٤٠	سبا	١٣	يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَةٍ ۚ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الْشَّاكِرِينَ
٤١	الفرحان	٦٢	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا
٤٢	البقرة	٥٦	ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
٤٣	النساء	١٤٧	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَعَامَنْتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا
٤٤	النحل	١٢١	شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَنِبْهُ وَهَدْنُهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
٤٥	الانبياء	٨٠	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

٤٦	الاعراف	١٧	ثُمَّ لَا يَمِيزُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ	أي امطيعين
٤٧	ال عمران	١٤٤	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يُضْرَّ اللَّهُ شِئْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ	أي يثيب الله المطيعين
٤٨	ال عمران	١٢٣	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	
٤٩	ال عمران	١٤٥	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَدَّتَهُ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ	أي سنعطيههم من فضلنا وحمنا
٥٠	الانعم	٦٣	قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ	أي من الطائعين
٥١	الاعراف	١٨٩	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لَيْنَ آتَيْنَا صَلِيلًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ	أي من الطائعين
٥٢	يونس	٢٢	هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْغُرَى وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرْنَ بِيَمٍ بِرِيحٍ طَبَيعٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ	أي من العاملين بطاعتك

			بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُخِيتْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ	
٥٣	الانعم	٥٣	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِثْنُ بَيْنِنَا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ	أي من عليهم بالامان
٥٤	الاعراف	١٤٤	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَىٰ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ	أي أن مظهرين لإحسان
٥٥	الزمر	٦٦	بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ	
٥٦	فاطر	٣٠	لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ	
٥٧	فاطر	٣٤	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ	أي واسع المغفرة للمذنبه
٥٨	الشورى	٢٣	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۖ وَمَن يَقْرَأْ حَسَنَةً نَّزَّلَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ	
٥٩	التغابن	١٧	إِن تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ	أي شاكر للمحسن احسانه
٦٠	ابراهيم	٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	

٦١	سبأ	١٩	فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
٦٢	الشورى	٣٣	إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
٦٣	الاسراء	٣	ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
٦٤	سبأ	١٣	يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ
٦٥	البقرة	١٧٢	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
٦٦	الانسان	٢١	إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
٦٧	الانسان	٩	إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
٦٨	الانسان	٣	إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
٦٩	النحل	١١٤	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

٧٠	الاعراف	٥٨	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ^ط وَالَّذِي حَبَّتْ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ^ع كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ	وخص الشاكرين لأهم المنتفعون بذلك
٧١	الاسراء	١٩	وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا	أي مقبولا غير مردد
٧٢	الاعراف	١٠	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	
٧٣	لقمان	٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ^ع إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	

الفصل الثاني

معاني كلمة الحمد في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن تبحث الباحثة مواضع كلمة الحمد و الشكر في القرآن الكريم وفي هذا الفصل تريد الباحثة ان تبحث معاني كلمة الحمد في القرآن الكريم. كلمة حمد من حمدا و محمدا و محمدا و محمدا و محمدا هو نقيض الذم^١ والحمد لغة هو الوصف الجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحدة^٢. والحمد في العصر الجاهلي كان للناس من الناس، أي أفهم كانوا يحمد بعضهم بعضا كمثل قال ابن أعرابي رجل حمد وامراة حمدة محمودان^٣ أما معنى الحمد في القرآن الكريم فقد افتطفت الباحثة مما سيأتى من آياتها وتفسيرها. بأن معانيها تنحصر على ست معاني كما يلي:

١. الشاء والمدح

ويكون الحمد بمعنى الشاء والمدح لأن يشترك بكلمة لله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- كقوله تعالى في سورة الفاتحة الآية ٢ (الحمد لله رب العالمين) معنى

الحمد في هذا الآية هو الشاء بالجميل على جهد التعظيم والتبجيل

^١ لإمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن مفلور، لسان اللسان تهذبن لسان العرب (دار

الكتب العلمية، بيروت لبنان) ص ٢٨٨

^٢ السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفى، التعريفات (دار الكتب العلمية،

بيروت لبنان) ص. ٩٧

^٣ عودة خليل، أبو عؤدة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، (مكتبة المنار الاردن

الزرماء) ص ٣٠٥

مقرونا بالحبّة وهو نقيض الدم، فالثناء والشكر لله رب العالمين دون ما يعبد من دونه.^٤

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن كعب (الحمد لله) ثناء على الله^٥

وقال الراغب: الحمد لله هو الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم من الشكر يقال يكون من الإنسائ باختيار وبما يكون منه وفيه بالتسخير فقط.^٦

وقال الطبري "الحمد لله"، والحمد انما يكون باللسان خاصة وقيل الحمد أعم، لأن فيه معنى الشكر ومعنى المدح وقال ابن جرير رحمة الله الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي ضمنه أمر عبادة أن يثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله قال وقد قيل إن قول القائل الحمد لله ثناء عليه بأسمائه الحسنی وصفاته العلى وقوله الشكر الله ثناء عليه بنعمة وأياديه.^٧

- كقوله تعالى في سورة الأنعام الآية ٤٥ (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا^٨ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وقيل: معناه الثناء الكامل والشكر

^٤ محمد على الصابوني، صفوة التفاسير (دار الفكر الطبري والفشر والتوريج) ج. ١ ص. ١٨

^٥ امام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي باكر السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان) ج. ١ ص. ٣٤

^٦ الامام شهاب الدين ابى العباس، الدر المصون في علوم الكتاب المكون، ج. الاول ص. ٦٣

^٧ الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج. ١ ص. ٢١

الدائم لله رب العالمين على إنعامه على رسله وأهل طاعته بإظهار حجتهم على خالفهم وإهلاك أعدائهم وإستئصالهم العذاب.^٨

- كقوله تعالى في سورة الإسراء الآية ١١١ (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ^٩

وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا) أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يحمد على وحدانيته، ومعنى الحمد لله هو الثناء عليه بما هو أهله^٩

- كقوله تعالى في سورة الرعد الآية ١٣ (وَتُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ

مُجْتَدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ) أى يسبح الرعد له تسبيحا

مقترنا بحمده والثناء عليه، وتسبح له الملائكة خوفا من عذابه.^{١٠}

٢. الشكر

يكون الحمد بمعنى الشكر لأن يشترك بكلمة الله

- كقوله تعالى في سورة الزمر الآية ٧٤ (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا

وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُكَ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ^{١١} فَنِعْمَ أَجْرُ

الْعَمَلِينَ)

^٨ الإمام علاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البغدادى، تفسير الخازن، ج. ٢ ص. ٣٧٨

^٩ الامام أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعى تفسير البغوي ج. ٣ ص. ١١٨

^{١٠} محمد على الصابونى، مراجع السابق، ج. ١ ص. ٧١

يقول: وقال الذين سيقوا زمرا وذحلوها: الشكر خالص لله الذي صدقنا وعده، الذي كان وعدناها في الدنيا على طاعته.^{١١}

- كقوله تعالى في سورة النحل الآية ٧٥ (صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا

لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) أي شكر الله على بيان هذا المثال و وضوح الحق فقد ظهرت الحجة مثل الشمس الساطعة.^{١٢}

- كقوله تعالى في سورة النمل الآية ١٥ (وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ) أي وقالوا شكر الله الحمد لله الذي فضلنا بها اتانا من النبوة.^{١٣}

- كقوله تعالى في سورة ابراهيم الآية ٨ (وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ) أي هو غني عن شكر عباده.^{١٤}

- كقوله تعالى في سورة سبأ الآية ١ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) يقول تعالى ذكره: الشكر الكامل، والحمد التام كله للمعبود الذي هو

^{١١} لابي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ج. ١١ ص. ٣٥

^{١٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج. ٢ ص. ١٢٦

^{١٣} مراجع السابق، ج. ٢ ص. ٣٧١

^{١٤} مراجع السابق، ج. ٢ ص. ٨٥

تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ^{١٧} إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) أي وما من شيء في هذا الوجود الاناطق بعظمة الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- كقوله تعالى في السورة يونس الآية ١٠: (دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ^{١٨} وَءَاخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ) أي أن يقولوا ذلك، ولعل المعنى أنهم إذا دخلوا الجنة وعابنوا عظمة الله وكبريائه محدوه ونعتوه بنعوة الجلال.

- كقوله تعالى في السورة الاعراف الآية ٤٣: (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) أي وفقنا لتحصيل
هذا النعيم العظيم ولولا هداية الله تعالى وتوفيقه لما وصلنا إلى هذه
السعادة.

- كقوله تعالى في السورة البقرة الآية ٣: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً^{١٩} قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ^{٢٠} قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا

تَعْلَمُونَ) قال مجاهد: ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال نعظمك
ونكبرك وقال ابن جرير التفديس هو التعظيم والتظهير.

^{١٧} محمد علي الصابوني، مراجع السابق، ج. ٢ ص. ١٤٨

^{١٨} إمام المحققين وقدة المدققين، تفسير البيضاوي، ج. ١ ص. ٤٢٩

^{١٩} محمد علي الصابوني، مراجع السابق، ج. ١ ص. ٤١٤

^{٢٠} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج. ١ ص. ٦٩

- كقوله تعالى في سورة الاسراء الآية ٥٢: (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ

فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا) قوله تعالى (يوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدعوكم فتستجيبون بحمده) الدعاء: النداء إلى المحشر بكلام تسمعه

الخلائق، يذعوهم الله تعالى فيه بالخروج وقيل بالصيحة التي يسمعوها،

فتكون داعية لهم إلى الاجتماع في أرض القيامة. (فتستجيبون بحمده)

أي باستحقاقه الحمد على الإحياء وقال أبو سهل: أي والحمد لله:

كما قال: "فإني بحمد الله لاثوب فاجر لبست، ولا من غدره أتفع"

وقيل: حامدين الله تعالى بألسنتكم. قال سعيد بن جبير: تخرج الكفار

من قبورهم وهم يقولون سبحانك وبحمدك ولكن لا ينفعهم اعتراف

ذلك اليوم: وقال ابن عباس (بحمده) هو بأمره: أي تقرون بأنه

خالقكم، وقال قتادة: بمعرفه وطاعته، وقيل المعنى بقدرته وقيل بدعائه

إياكم.^{٢١}

- كقوله تعالى في سورة الحج الآية ٢٤: (وَهْدُوا إِلَى آلِطَيْبٍ مِّنَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) أي الطريق المستقيم في الدنيا وكل

هذا لاينا في ما ذكرناه والله أعلم^{٢٢}

^{٢١} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصار القرطبي، مراجع السابق، ج. ٥ ص. ٢٤٨

^{٢٢} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج. ٣ ص. ٢٠٧

٤. طاعة

يكون الحمد بمعنى طاعة لأن يشترك بكلمة ربّ

- كقوله تعالى في سورة الشورى الآية ٥: (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ

مِنْ فَوْقِهِنَّ^{٢٢} وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ^{٢٣} أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) أي يقول تعالى ذكره والملائكة
يصلون بطاعة ربهم وشكرهم له هية جلاله وعظمته.^{٢٣}

- كقوله تعالى في سورة النساء الآية ١٣١: (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ^{٢٤} وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
اتَّقُوا اللَّهَ^{٢٥} وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^{٢٦} وَكَانَ
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا) أي غنيا عن خلقه محمودا في ذاته، لا تهفعه طاعة
الطائعين، ولا تضره معصية العاصين

ومن البيان السابق يتضح لنا أن كلمة الحمد لفظ مشترك، وفسره

المفسرون بعدة معاني وقد يكون هذا اللفظ بمعنى الثناء والمدح ويكون بمعنى

الشكر، ويكون بمعنى عظمة ويكون بمعنى طاعة.

^{٢٢} لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، مراجع السابق، ج. ١١، ص. ١٢٩

الفصل الثالث

معاني كلمة الشكر في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد بين الباحثة معاني كلمة الحمد في القرآن الكريم وفي هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث معاني كلمة الشكر في القرآن الكريم.

أما الشكر فالأصل اللغوي فيه ثن الدواب بعد اخذها العلق، وشكرها هو ظهور أثر الطعام فيها.^{٢٤} فالشكر من الدواب ما يكفيه العلق القليل ويسمن على قله العلف، فكأنه يظهر أثر ذلك العلف عليه. والانسان يشكر كأنه يظهر أثر ذلك الاحسان عليه وهكذا يكون الشكر قد إستعمل في الشعر الجاهلي - كالحمد - لما يجر بين الناس وما يقدم بعضهم لبعض.^{٢٥} وأما المعنى المجازي الذي اشتهر فهو الشكر بمعنى الثناء على المحسن بما أولاه من معروف يقال شكرته وشكرت له وشكران النعمة خلاف نكرانها.^{٢٦} ويمكن تتبع طريق تطور هذا المعنى الأساس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما معنى الشكر في القرآن الكريم فقد اقتطعت الباحثة مما سيأتي من

آيتها وتفسيرها. بأن معانيها تنحصر على عشر معان كما يلي.

^{٢٤} عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، (الاردن: مكتبة المنار

١٩٨٥) ص. ٣٠٧

^{٢٥} عودة خليل أبو عودة، مراجع السابق، ص. ٣٠٧

^{٢٦} عودة خليل أبو عودة، مراجع السابق، ص. ٣٠٨

١. الظهور

كقوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٤٤: (قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ

الشَّاكِرِينَ) أي من المظهورين لإحساني، اليك وفضلتي عليك.^{٢٧}

٢. طاعة

كقوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٧: (ثُمَّ لَأَتَيْنَهُمْ مِّن بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ^ط وَلَا يَحْذَرُهُمْ

شَاكِرِينَ) أي موحدين طائعين مظهرين الشكر شاكرين هو مطيعين

وإنما قاله ظنا لقوله تعالى، ولقد صدق عليهم إبليس ظنه لما رأى فيهم

مبدأ الشر متعددًا ومبدأ الخير واحدًا، وقيل سمعه من الملائكة.^{٢٨}

كقوله تعالى في سورة آل عمران الآية ١٤٤: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ^ج أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبَ عَلَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَعْقَبِكُمْ^ع وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا^ه وَسَيَجْزِي اللَّهَ

الشَّاكِرِينَ) أي يثيب الله المطيعين وهم الذين ثبتوا ولم ينقلبوا.^{٢٩}

^{٢٧} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنباري القرطبي، مراجع السابق، ج. ٧ ص. ٢٥٢

^{٢٨} مراجع السابق، ج. ٧ ص. ١٧٦

^{٢٩} محمد علي الصابني، مراجع السابق ج. ١ ص. ٢١٢

كقوله تعالى في سورة المائدة الآية ٦: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أي لتسكروا وانعمته فتقبلوا على طاعته.^{٣٠}

كقوله تعالى في سورة لقمان الآية ١٢: (وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ^{٣١} وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ^{٣٢} وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) أي يطع الله تعالى فإنما يعمل لنفسه، لأن نفع الثواب عند الخلق.^{٣١}

٣. واسع المغفرة

كقوله تعالى في سورة فاطر الآية ٣٤: (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ^{٣٣} إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) أي واسع المغفرة للمذنبين، شكور لطاعة المطيعين، وكلا اللفظتين للمبالغة أي واسع المغفران عظيم الشكر والإحسان.^{٣٢}

٤. الثواب أو الجزاء

كقوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٥٨: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ^{٣٤} فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

^{٣٠} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مراجع السابق، ج. ٥ ص. ٦٩

^{٣١} مراجع السابق ج. ١٣ ص. ٥٨

^{٣٢} محمد علي الصابوني، مراجع السابق، ج. ٢ ص. ٥٣

بِهِمَا^{٣٢} وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ أَي يثيب على الطاعة

قال أبو السعود: عبر عن ذلك بالشكر مبالغة في الإحسان على العباد

فأطلق الشكر وأراد به الجزاء بطريق المجاز.^{٣٣}

٥. العاملين

كقوله تعالى في سورة يونس الآية ٢٢: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي

الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^{٣٤} حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرْنَ بِيَمٍ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا

بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ

أُحِيطَ بِهِمْ^{٣٥} دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) المقصود لنكونن من الشاكرين هو اي من

العاملين بطاعتك على نعمة الخلاص.^{٣٤}

٦. يوحدون

كقوله تعالى في سورة يونس الآية ٦٠: (وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ^{٣٦} إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ)، الله على نعمة ولا في تأخير

العذاب عنهم، وقيل "لا يشكرون" هو لا يوحدون.^{٣٥}

^{٣٢} مراجع السابق، ج. ١ ص. ٩٧

^{٣٣} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مراجع السابق، ج. ٨ ص. ٣٢٠٦

^{٣٤} مراجع السابق ج. ٨ ص. ٣٥٥

كقوله تعالى في سورة إبراهيم الآية ٧: (وَإِذْ تَأَذَّتْ رُءُوسُكُمْ لِمَنِ

شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ^{٣٦} وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) أي لئن شكرتم إنعامي لأزيدنكم من فضلي. الحسن: لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم من طاعتي. ابن عباس: لئن وحدتم وأطعتم لأزيدنكم من الثواب.^{٣٦}

كقوله تعالى في سورة يس الآية ٧٣: (وَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ^{٣٧} أَفَلَا يَشْكُرُونَ) (أفلا يشكرون) أي أفلا يوحدون خالق ذلك ومستحرة ولا يشركون به غيره.^{٣٧}

٧. مقبولا

كقوله تعالى في سورة الإسراء ١٩: (وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا) أي مقبولا غير مردود.^{٣٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. الاعتراف

قال تعالى في سورة سباء الآية ١٣. قالت فرقة أخرى الشكر هو الاعتراف في تقصير الشكر للمنع. كقولي تعالى (أَعْمَلُوا ءَالَ

^{٣٦} مراجع السابق ج. ٨ ص. ٣٩٩

^{٣٧} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي مراجع السابق ج. ٣ ص. ٥٥٨

^{٣٨} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مراجع السابق ج. ١٠ ص. ٢٣٦

دَاوُدَ شُكْرًا) أي وقلنا لهم اعملوا شكرا على ماأنعم به عليكم في

الدين والدنيا، وشكر مصدر من غير الفعل أو أية مقعول له على
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 التقديرين فيه دلالة على أن الشكر يكون بالفعل كما يكون بالقول
 والنية.^{٣٩}

٩. نصح

كقوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٥٢: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) قال الفراء يقال: شكرتك وشكرت لك،
 نصحتك ونصحت لك.^{٤٠}

١٠. الإيمان

كقوله تعالى في سورة الأنعام الآية ٥٣: (وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ) في من عليهم بالإيمان دون الرؤشا الدين علم الله
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 منهم أكفر^{٤١}

ومن البيان السابق يتضح لنا أن كلمة الشكر لفظ مشترك وفسره
 المفسرون بعدة معاني وقد يكون هذا اللفظ بمعنى الظهور ويكون بمعنى طاعة
 ويكون بمعنى العاملين، ويكون بمعنى يوحدون، ويكون بمعنى مقبولا ويكون
 بمعنى الاعتراف، ويكون بمعنى نصح، والإيمان.

^{٣٩} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي مراجع السابق، ج. ٣ ص. ٥٠٧.

^{٤٠} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مراجع السابق، ج. ١ ص. ١٧٣.

^{٤١} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مراجع السابق، ج. ٨ ص. ٤٣٤.

الباب الرابع

التشابه والتخالف بين كلمة الحمد والشكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في القرآن الكريم

وبعد أن بحثت الباحثة فيما يتعلق بمعاني كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم أردت الباحثة أن تبين فيما يتعلق بهذا الباب التحليلي الذي يتكون من فصلين:

الفصل الاول

التشابه بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم

بعد أن تطالع وتبحث الباحثة عن معاني كلمة الحمد و الشكر في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعض الآية القرآنية وجدت الباحثة التشابه بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم فهي:

- كان كلمة الحمد والشكر بمعنى طاعة، كقوله تعالى:

- سورة الشورى الآية ٥:

(تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ^٥ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ^٦ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)

- سورة النساء الآية ١٣١ :

(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^١ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ^٢ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^٣ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا)

- سورة الأعراف الآية ١٧ :

(ثُمَّ لَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ^١)
وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ^٢)

- آل عمران الآية ١٤٤ :

(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ^١ أَفَلَا يَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ^٢ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا^٣
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)

• كان الحمد والشكر يكون بالله عز وجل كقوله تعالى :

- سورة الإسراء الآية ١١١ :

(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ^١ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا)

- سورة الأنعام الآية ٤٥ :

(فَقُطِّعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا^١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

- سورة العنكبوت الآية ١٧ :

(إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

- سورة البقرة الآية ١٥٢ :

(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ)

الفصل الثاني

التخالف بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم

بعد أن بحثت الباحثة التشابه بين كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم

في هذا الفصل تبحث الباحثة التخالف بين كلمة الحمد والشكر فهي:

- كان الحمد يكون باللسان فقد واما الشكر فيكون باللسان والقلب والأعضاء ولا يكون شكر الى في مقابلة نعمة كقوله تعالى:

- سورة الإسراء ٥٢ :

(يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ۖ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا)

- سورة سباء الآية ١ :

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

- سورة سباء الآية ١٣ :

(يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبَ وَتَمْثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ

رَّاسِيَتٍ^٤ أَعْمَلُوا^٥ ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا^٦ وَقَلِيلٌ^٧ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ

- سورة النامل الآية ٤ :

(قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ

طَرْفُكَ^٨ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي^٩

ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ^{١٠} وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ^{١١} وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي

غَنِيٌّ كَرِيمٌ)

- كان الحمد يوضع موضع الشكر ولا يوضع الشكر موضع الحمد كقوله

تعالى: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- سورة الزمر الآية ٧٤ :

(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ

الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ^{١٢} فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

- سورة النحل الآية ٧٥:

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)

- سورة ال عمران الآية ١٤٥:

(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا^ط وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا^ج وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ)

- سورة الملك ٢٣:

(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ^ط قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)

• كان الحمد خاص بالله عزوجل وشكر يكون بالله وللعباد كقوله تعالى:

سورة الأنعام الآية ١٠١: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ^ط ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)

- سورة ابراهيم الآية ٣٩:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ^ج إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)

- سورة البقرة الآية ١٧٢:

(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)

- سورة لقمان الآية ٩:

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي

عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ

• كان الحمد اعم من الشكر لأن فيه معنى الشكر والمدح كقوله تعالى:

- سورة الفاتحة الآية ٢:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

- سورة النمل الآية ١٥:

(وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا^ط وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ

كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ)

سورة التوبة الآية ١١٢: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الَّذِينَ هُمْ أَلْعَبِدُونَ أَلْحَمْدُونَ أَلْسَتِيحُونَ أَلْرَكِعُونَ

أَلْسَجِدُونَ أَلْأَمِرُونَ أَلْمَعْرُوفِ وَأَلْنَاهُونَ عَنِ أَلْمُنْكَرِ

وَأَلْحَفِظُونَ أَلْحُدُودِ أَللَّهِ^ط وَنَشِرِ أَلْمُؤْمِنِينَ)

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الاستنباطات

بعد أن تقرأت ومطالعت وتبحثت عن معنى كلمة الحمد والشكر في القرآن الكريم تستنبط الباحثة كمايلي:

أ. إن كلمة الحمد وقع في خمس وستون آية منها في سورة ال عمران: ١٨٨، الحجر: ٩٨، طه: ١٣، المؤمن: ٥٥، ق: ٣٩، الطور: ٤٨، النصر: ٣، السجده: ١٥، الزمر: ٧٥، المؤمن: ٧، الشوار: ٥، الفاتحة: ٢.

إن كلمة الشكر وقع في ثلاث وسبعون آية في سورة النمل: ٤٠، القمر: ٣٥، النساء: ١٤٦، ابراهيم: ٧، لقمان: ١٦، الأحقاف: ١٥، البقرة: ٢٤٣، يونس: ٣٨، المؤمن: ٦١، العلق: ٥٧.

ب. أن كلمة الحمد قد يكون بمعنى الثناء والمدح (الفاتحة: ٢، الأنعام:

٤٥، الإسراء: ١١١، الرعد: ١٣) ويكون بمعنى الشكر (الزمر: ٧٤، النمل: ٧٥، النمل: ١٥، ابراهيم: ٨، سباء: ١، التوبة: ١١٢) ويكون بمعنى عظمة (الإسراء: ٤٤، يونس: ١٠، الأعراف: ٤٣، البقرة: ٣، الإسراء: ٥٢، الحج: ٢٤) ويكون بمعنى طاعة (الشورى: ٥، النساء: ١٣١).

وكلمة الشكر قد يكون بمعنى الظهور (الأعراف: ١٤٤) ويكون بمعنى طاعة (الأعراف: ١٧، ال عمران: ١٤٤، المائدة: ١٦، لقمان:

(١٦) ويكون بمعنى واسع المغفرة (فاطر: ٣٤) ويكون بمعنى الثواب
 أو الجزاء (البقرة: ١٥٨، ويكون بمعنى العاملين (يونس: ٢٢) ويكون
 بمعنى هو يوحّدون (يونس: ٦٠، إبراهيم: ٧، يس: ٧٧) ويكون
 بمعنى مقبولا (الإسراء: ١٩، المائدة: ٢) ويكون بمعنى الإعراف
 (سباء: ١٣) ويكون بمعنى نصّح (البقرة: ١٥٢) ويكون بمعنى الإيمان
 (الأنعام: ٥٣)

ت. إن التساب بين كلمة الحمد والشكر هو أن كلمة الحمد والشكر
 بمعنى طاعة ويكون بالله عزوجل (الشورى: ٥، ال عمران: ١٤٤،
 الإسراء: ١١٤، فاطر: ٣٤)

وتخال بين كلمة الحمد والشكر هو أن كلمة الحمد أعم من الشكر
 ولكن من حيث التعبير الا باللسان فقط، والشكر اخص من الحمد
 ولكن من حيث التعبير يكون باللسان والقلب والاعضاء (الفاحة:
 ٢، التوبة: ١١٢، سباء: ١٣، النمل: ٤٠)

٢- الإقتراحات

وقد أتم الباحثة في بحث هذه الرسالة الجامعية فعسى أن يكون لهذا
 البحث قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة ودراسة القرآنية. وترجو الباحثة من
 المهتمين بها أن يأخذوا بحثا أدقا من هذه الرسالة ليكون ماخطر في أفكرهم
 من الأسئلة الدلالية يعلم جوابه إجابته تامة.

وترجو اباحثة من القرئين والقارئات أن تكون هذه الرسالة نافعة لهم
 ورجو منهم أن يصلحوا هذه الرسالة لإتما تصنيف الرسالة القادمة.

قائمة المراجع

أبي العباس، الإمام شهاب الدين، الدر المصون في علوم الكتاب المكون (دار
الكتب العلمية، بيروت لبنان)

أبي الفضل جمال الدين محمد، الإمام العلامة، لسان اللسان تهذيب لسان العرب
(دار الكتب العلمية، بيروت لبنان)

ابن كثير الدمشقي، الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم، القاهرة
دار الحديث ١٩٨٨

المحققين، إمام، تفسير البيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول
السنة

العلاني، مصطفى، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية،
٢٠٠٠)

أنيس، إبراهيم، دلالة الفاظ، (مجهول المكان: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥)
بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفى، السيد الشريف أبي الحسن علي،
التعريفات (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان)

بن أبي بكر السيوطي، امام جلال الدين عبد الرحمن، الدر المنثور في التفسير
المأثور (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان)

بن محمد أبو شعبة، محمد، المدخل لدراسة القرآن الكريم، (القاهرة: مكتبة
السنة، ١٩٩٩)

بن محمد بن ابراهيم البغدادي، الإمام علاء الدين علي، تفسير الخازن، دار
الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة

بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، الامام أبي محمد الحسين، تفسير البغوي،

دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة

بن جرير الطبري، لأبي جعفر محمد، تفسير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت

لبنان، مجهول السنة

خليل، عودة، أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن

الكريم، (مكتبة المنار الاردن الزرماء)

زين العالم، محمد غفران، المذكرة في علم الدلالة، (سوريا، جامعة سونن

أمبيل، مجهول السنة)

شهاب الدين السيد، لعلامة أبي الفضل، روح المعاني، دار الكتب العلمية،

بيروت لبنان، مجهول السنة

على الصابوني، محمد، التبيان في علم القرآن، (بيروت: عالم الكتب: ١٩٨٥)

على الصابوني، محمد، صفوة التفاسير (دار الفكر الطبري والفسر والتوريق)

عود حيدر، فريد، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة

النهضة المصرية، ١٩٩٩)

فارع، شحدة واخواته، اللغات، علم اللغات، (عمان: دار وائل للنشر،

٢٠٠٠)

مختار عمر، أحمد، علم الدلالة، (مكتبة العربية، للنشر والتوزيع، مجهول السنة)

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٥)

المراجع الإندونيسية

Aminuddin, *Sematik*, Bandung, sinar baru Al Qasindo 2003

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Chaer, Abdul, *Lingusitik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2003

Pateda, Mansoer, *Sematik Leksikal*, Jakarta: Rineka Cipta, 2001

Shihab, M Quraish, *Tafsir Misbah*, Jakarta: Lentera Hati, 2001

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id